

هل انت منافق؟ | ح2 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد - [00:00:22](#)

رمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين وعنوانها فأين تذهبون فاين تذهبون نستكمل ما بدأناه في الحلقة الماضية من قضية الشوق لرمضان وانشراح الصدر في اقبال رمضان فيكون الانسان على نور من ربه - [00:00:42](#)

ذكرنا ان نضع اننا نريد ان نضع هدفاً رئيسياً لدخول رمضان في هذا العام ان يعتق الله رقابنا من النار اللهم اعتق رقابنا من النار. امين. ايه معنى ان يعتق رقبتك من النار؟ قلنا هننشرح. والكلام - [00:01:08](#)

هناك كثيراً جداً قبل ذلك ولكن انا لا ابالي من انا ما بعرفش اكرر. لكن لا ابالي من معاني محددة لابد من الالاحاج بها على النفس تعالى نشووف قصة العتق من النار ايها هي؟ قال الله جل جلاله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم - [00:01:29](#)

بين ايديهم وبایمانهم وشفاکم الیوم جنات. قل قبلنا البشري. اقبل البشري. يوم القيامة سيأتي كل انسان وله نور تقسم الانوار كل واحد هيأخذ نور على قد ايمانه. ايمانه يعني اعماله - [00:01:52](#)

لایمان قول وعمل يزيد وينقص فالایمان اللي هو القول والعمل قلنا الایمان ده له كينونة خاصة فمن يكفر بالایمان فقد حبط عمله. فالایمان شيء شيء جواك شيء يكونك كلمة مؤمن قال الله بئس الاسم الفسوق بعد الایمان بئس الاسم ان تسمى فاسقة - [00:02:19](#)

بعد ان كنت تسمى مؤمناً الشاهد ايها؟ الایمان ده اسم اسم المؤمن ده كينونة. كينونة يعني يعني الشيء. الشيء ده اللي هو اعتقاد واعمالك وتصرفاتك وموافقاتك وافكارك. ده انت ايمان - [00:02:46](#)

ده انت مؤمن على قد ده بتيجي يوم القيامة يوم القيامة تأخذ النور من الناس من نوره كالشمس يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا لما تشوف انت انسان بقى نورك شمس - [00:03:09](#)

فلما رأى الشمس بازغة قال اهذا ربى هذا؟ اكبر. الشمس دي اكبر اكبر شيء اكبر نور معلش انا اريدك ان تغمض عينيك لحظة وتتصور انك نور كيف سيكون نورك؟ شمس - [00:03:35](#)

ولا قمر؟ ولا كوكب دري ولا نجم صغير ولا نور ينطفئ مرة ويضيء مرة على قدر ابهامه. فكر كده فيك. انت يا ترى باعمالك السنين دي كلها وزنوبك ومعاصيك وخبيتك - [00:04:05](#)

وغفلتك واحطاءك وخطاياك وقوعك وقيامك يطلع لك نور قد ايه. شف لما تلاقي حد نوره كالشمس وانت واقف جنبه نورك على قدرك. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم - [00:04:36](#)

مشروعكم الیوم جنات المؤمنين والمؤمنات لأن يوم القيامة وده بقى اللي احنا عايزيين نعمله في الاستعداد لرمضان هنقول دلوقتي الهدف الرئيسي العتق من النار الهدف الفرعی بداية التغيير الفكري. اتنين تغيير الوسط والبيئة المعاشرة. انك مش انت يعني - [00:05:06](#)

هندول مش عايز ادخل فيها سكتها دلوقتي. لسة شوية حته على مدخلها اللي هي انت بقى لك كم سنة بتصوم قل لي صمت كم رمضان؟ لو اعتقلت رقبته من النار ما كانش بقى ده حالك النهاردة - 00:05:34

رقبته يعني مش هيشف النار خالص فالشاهد ايه؟ هندول بقى ان الاشكال اللي انت النهاردة عشان تعتق من النار يبقى لازم تغير الطريق البيئة اللي بتصوم بها كل سنة لازم تغير حياة رمضان بناء كل سنة. يبقى رمضان مش زي كل سنة. ازاي؟ ما اقدر اتغير لوحدي - 00:05:55

لازم البيئة اللي انا عايش فيها في رمضان تبقى بيئه مختلفه. يعني زوجتي تتغير معه وولادي يتغيروا معه. ابوبها وامي يتغيروا معه اخواتي يتغيروا معه اللي انا عايش في وسطهم دول - 00:06:25

يتغيروا لازم ازاي اغيرهم؟ الشاهد هنا بس خلينا في موضوعنا احنا قلناه بمناسبة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ان هتبقى انت يا رب يا رب انا اشتتهيها ولا شك كل ان كل انسان - 00:06:40

يريد الخير لاهله يشتتهها انك يوم القيمة كده تبقى تلاقي على يمينك او ابوك وامك وزوجتك على شمالك وابوها وامها وولادك صبيانك وبناتك قادمك واحفادك من وراك وكلكم ماشيين كده شلة حلوة الى الجنة. الله اكبر - 00:07:04

يا سلام على فرحة قلبك لما تشف نفسك في وسطهم كده والذين امنوا قول واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم مش هياخدوا منك حاجة دي من ربنا وما التناهم من عملهم من شيء - 00:07:34

كل امرى بما كسب رهين الشاهد يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم. لما تبص على يمينك كده وتلاقي واد من اولادك انت حفظت القرآن وتقول له الله الله الله عليك - 00:07:59

تنتألأ يا ولا لما تشف بنتك اللي ربنا اكرمها كده وحافظة القرآن مجيبة منتبقة لأ متسترة من صغرها من المحننات الغافلات المؤمنات الصالحات القانتات وبنبرهه يتنتألأ كده يا ستن الكل انت يا نور - 00:08:13

فرحتك قد ايه ودول ماشيين وبعدين تفاجأ يقول الله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انزرونا نقتبس من نوركم المؤمنين والمؤمنات خدوا نورهم وماشيين المنافقين والمنافقات ما هو ده يوم الفضيحة الكبرى بقى - 00:08:41

يوم التميز ده يوم القيمة منافقين بقوا في صف المؤمنين في صف المنافقين ما خدوش نور ما لهمش نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:09:13

يقول للمؤمنين انزرونا انزرونا يعني بصوا علينا انزرونا اقتبس من نوركم استنوا ناخد من كلور استنوا نمشي في نوركم انظرونا نقتبس من نوركم ثم يا مكان المنافقين بيسخروا من المؤمنين - 00:09:29

فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ياما كانوا بيقول لك يا عم ابقي خدني على جناحك يا عم بي يوم يبكي يوميها يعدلها ربنا بيقى يفرجها الله يا عم انت بس بركاتك. ادع لنا يا مولانا. استهزاء - 00:10:02

في يوم القيمة المؤمنين برضه يعني آآآ رجاله. يعرفوا يتريقو في الدنيا والآخرة محترمين. هم محترمين في ما كانوا بش يسخروا من الكفار دول ولا من المنافقين دول سببهم يقولوا. لكن يوم القيمة بقى هندول - 00:10:28

المؤمنين يقولوا لهم ايه ارجعوا ورائهم التمسوا نورا قال لهم لا ده النور ده احنا جايبينه من ورا. ارجعوا ورا يقصدوا روح الدنيا هاتوا لكم نور. ده النور ده احنا جايبينه من الدنيا. شغل ايام الدنيا شغل اعمال الایمان. ارجعوا ورائهم - 00:10:46

فالتمسوا نورا. اروحوا هاتوا نور من ورا فيلتفت ومفكرين ان وراء دي يعني اه وراهم بخطوتين. التفتوا حضور ما بينهم بسوء له باب سور الاعراف بيضرب بين المؤمنين والمنافقين باطنه في رحمة. وظاهره من قبله العذاب - 00:11:08

الرحمة للمؤمنين والعذاب للمنافقين لما فوجئوا واحد ضرب سور بينه وبينهم تروح تشف سبتووني ليه الم نكن معكم شفت بقى احنا في وسطنا منافقين بتنا منافقين الم نكن معكم - 00:11:35

مش كل ما نصلی معكم؟ كنا بنحضر الدروس معكم كنا بنقعد معكم الم نكن معكم؟ قالوا بل ايوة ولكنكم احفظو بقى وشف مين المنافق في وسطينا قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم. عد - 00:12:07

اثنين وتربيتم ثلاثة وارتبيتم اربعة ورطكم الاماني حتى جاء امر الله خمسة وغركم بالله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا مأواكم النار هي هيا مولاكم مأواكم النار ها - 00:12:34

اسمع الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ودول النار مأواكم النار ها؟ هي مولاكم وشف من كان الله مولاه ومن كانت
النار مولى. لما تبقى النار مولاه - 00:13:08

حلها ايه ان يعتقد من النار هو ده بقى معنى كلمة العتق من النار. ان انت دلوقتي عايش النفاق وواحد يقول لي لأ منافق ايه؟ ده
المنافقين دول على ايام النبي ايا ابي عبدالله بن ابي بن سلول لا يا ابني - 00:13:44
ده النفاق النهاردة اكتر النفاق النهاردة اظهر النهاردة اخطر لها سئل الامام احمد اتخشى النفاق قال ولم لا اخشاه وقد خافه
عمر اذا كان سيدنا عمر بن الخطاب كان بيقول - 00:14:10

فسماي رسول الله في المنافقين انا ما اخافش. عشان كده الحسن البصري قال ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن. المنافق هو اللي
مامن لنفسه قوي ويقول انا من النفاق ايه احنا ما لنا ومال النفاق؟ انا مش منافق - 00:14:31

لكن المؤمن خايف مرعوب اخشى ان اكون منافقا. عمر ابن الخطاب كده قال كده. رضي الله عنه. قال يا مسكين انت منافق وتنقول انا
مؤمن هي ده الخداع النفس بص صفات المنافقين - 00:14:50

الخمسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان في الاحاديث الثانية واذا
خاصم فجر واذا عاهد غدر الخمسة اللي الرسول قال من كانت فيه خصلة منهن - 00:15:13

كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ومن اجتمعن فيه كان منافقا خالصا كان منافقا خالصا. ده النفاق العملي. وهناك نفاق اعتقادى
احنا بس عايزيين ندخل على رمضان يا عم انت بتتطول بعيد كده لأ - 00:15:39

الاساسات بقى عمالين نحطها بقى عشان نمشي عدل مخلي وقفه الحلقة دي هل انت منافق اقف مع نفسك ولا تجيبي ولا تجيبي
الاخرين بس رجاء لوجه الله ما تخدعش نفسك - 00:16:01

ما تنكرش على الله في لحظة صدق هل انت منافق رد علي. ما تردش علي. رد على نفسك شف صفات المنافقين وانت قاعد بتلعب
في التليفون ليل ونهار العب كده لعنة - 00:16:28

صفات المنافقين واقرأ جوجل شيخ الكبابين هيقول لك ايه اقرأ عن النفاق الاعتقادي اللي انت ما سمعتش عنه قبل كده اقرأ واعرف
وشف نفسك هل انا منافق اللهم طهرنا من النفاق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:55